

النسبية

عليه ولم انه قال ان القلب يموت ويجي ولو بعد حين **وقال ابن**  
 سبيعود للقلوب شهوة واقبال وقترة وادبار فاقوها من قبل  
 شهوتها ولا تاقوها من قبل فترتها وقد قال **الشاعر**  
 وما سمى الانسان الا لشيء ولا القلب الا انه يتقلب  
**والثاني** الشروط التي يتوفر بها علم الطالب وينتهي بها كمال الرغب مع  
 ما لا حظ به من التوفيق ويميد به من المعونة فتسعة شروط **اهل**  
 العقل الذي يدرك به حقائق الامور **الثاني** الفطنة التي يتصور بها  
 غوامض العلوم **الثالث** الذكاء الذي يستقر به حفظ ما تصور  
 وفهم ما علم **الرابع** الشهوة التي يدوم بها الطلب ولا يسرع اليها الملل  
**الخامس** الاكفافية مادة تغنيه عن طلب ما لا يدونه **السادس** الفراغ  
 الذي يكون معه التفرغ ويحصل به الاستكثار الى مراتب الكمال  
**السابع** عدم القواضع المذهلة من هموم وانشغال وامراض **الثامن**  
 طول العمر واتساع المدة لينتهي الاستكثار الى مراتب الكمال  
**والثاسع** النظر بعالم يسبح بعلمه متأن في تعليمه فاذا استكمل  
 هذه الشروط التسعة فهو اسعد طالب واجح منعلم **وقال**  
 الاسكندر يحتاج طالب العلم الى اربع مدد وجدة وفريضة وشهوة  
 وتماها في الحافسة **معلم** ناصح **وصال**  
 وساد كطرفا مما يتادب به المتعلم ويكون عليه العالم واعلم ان  
 للمعلم في زمان تعلمه ملقا وتذلل ان استعملها غم وان تركها حرم  
 الى التمايق للعالم يظهر مكنون علمه والتذلل له سبب لادامته صبره وباطنه  
 مكنون تكون القادك واستدامة صبره يكون الاكثر منه **وقد روي**  
 عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من اخلاق الملو من الملق الا  
 في طلب العلم **وقال** عبد الله بن عباس ذلت طالبا وعزيت مطلوبا  
**قال بعض الحكماء** من يحتمل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا او قد  
 قال بعض الحكماء

قال بعض الحكماء

وانت

وانت صغير حيث تحب قعد ستوات كبير حيث لا تحب ثم يعرف له  
 فضل علمه ويشكر له جميل فعله **فقد روت عائشة رضي الله**  
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرء عالما فقد قرء به  
**وقال** علي كرم الله تعالى وجهه لا يعرف فضل اهل الفضل الا  
 اهل الفضل **وقال بعض الشعراء**  
 اكرم طبيبك ان اردت رواة وكذا العلم ان اردت تعلمنا  
 ان المعلم والطبيب كليهما لا يصحان اذا هما لم يكر ما  
 فاصبر كذا رويك ان جفوت طبيبه واصبر لجهلك ان جفوت معلما  
**وه** يمنع من ذلك علو منزلة ان كانت له وان كان العالم خاملا  
 فان العلماء يعلمهم استحقوا التعظيم لا بالقدرة والمال  
**واستند في بعض اهل الادب** **وقيل هو ابو زر**  
 لا تحمرك عالما وان خلقت في الغابة في عمون رماقه  
 وانظر اليه بعين ذي ادب مذهب الري في طرائقه  
 فالمسك بيناتراه ممتنها بفهر عقارها وساحقه  
 حتى تراه في عاصي ملك او موضع الناجح من مفارقة  
**ولكن** مقتديا بهم في رضى اخلاقتهم مستفها بهم في جميع  
 افعالهم لتصيرها الفاعل عليها اشيا ولا خالفها حاشيا **فقد**  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم خبار شياكم المشتهون  
 بشيوخكم وشرا شيوخكم المشتهون بشياكم **ومر** **ابن**  
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو  
 منهم **واستد في بعض اهل الادب** للشافعي رحمه الله **شعر**  
 العالم الما قبل ابن نفسه اغناه جنس علمه عن جنسه  
 كن ابن شيت وكن مؤدبا فانما المرء بفضل كيبه

اعظم

قص